

قانون الكتاب المقدس عند يوسابيوس القيصري ج 1

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد من سلسلة اسباب تحريف الكتاب المقدس. والنهارده هنبداً نستعرض اقتباسات من كتاب تاريخ الكنيسة فليسابس القيصري متعلقة بموضوع قانون الكتاب المقدس - [00:00:00](#) في البداية لو انت مهتم بمواضيع الحوار الاسلامي المسيحي ومهتم بموضوع نقد الكتاب المقدس تحديداً يبقى انت لازم تشترك في القناة. اضغط على الزر الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة - [00:00:26](#) كتاب تاريخ الكنيسة ليسابس القيصري زي ما قلنا قبل كده يعتبر اهم مرجع تاريخي كنسي على الاطلاق طرد ان يوسوس القيصري ده احد اباء القرن الثالث. وهو عاصر مجمع نيقيا اللي كان موجود في القرن الرابع. اللي اقيم سنة تلتماية خمسة وعشرين -

[00:00:41](#)

ميلادية. يعني هو كان عايش في النصف الثاني من القرن الثالث والنصف الاول من القرن الرابع. عاصر الفترة دي. يوسابس القيصري اول واحد يكتب كتاب كامل عن تاريخ الكنيسة. تاريخ الكنيسة بداية من المسيح عليه السلام لغاية زمن - [00:01:01](#) احنا هنستفيد من الكتاب ده ازاى؟ القيصري ذكر رأيه هو الشخصي حول موضوع قانون الكتاب المقدس. ما هي التي ينبغي ان تكون ضمن الكتاب المقدس. وكذلك يسوس القيصري. نقل اقوال الابهاء اللي قبله - [00:01:21](#)

فيما يخص موضوع قانون الكتاب المقدس او ما هي الاسفار التي ينبغي ان توجد ضمن الكتاب المقدس. ومن خلال كتاب تاريخ عيسى من خلال اراء يوسابيوس القيصري وارهاء الابهاء اللي هو ذكرها اللي كانوا موجودين قبله هنقدر نكون - [00:01:40](#) ممتاز جدا عن الخلاف اللي كان حاصل حول قانون الكتاب المقدس قبل مجمع نيقيا. يعني تاريخ الكنيسة ليسافي قيصري حيدينا اقتباسات اباء اوائل قبل مجمع نيقيا هيدينا قانون اوريجانوس العلامة اوريجانوس احد اهم اباء - [00:02:00](#) القرن الثالث وهيدينا رأي يوسادوس القيصري نفسه حول قانون الكتاب المقدس والاختلافات الدائرة حول قانون الكتاب المقدس احنا هنبداً في حلقة النهاردة نستعرض اراء يوسابيوس القيصري نفسه حول قانون الكتاب المقدس. لكن للعلم فقط ان - [00:02:20](#) كتاب تاريخ الكنيسة المفترض ان هو مكون من اكثر من كتاب. يوسابيوس القيصري مقسمه عشر كتب. كل كتاب منقسم الى اصول كل فصل منقسم الى اعداد. الطبقة او الترجمة العربية اللي احنا هنقرا منها النهاردة طبعة مكتبة المحبة ترجمة القمص مرقص داوود -

[00:02:40](#)

لكن كتاب تاريخ الكنيسة يعتبر مرجع عالمي. فبالثالي يوسابيوس كان مقسم الكتاب لكتب وفصول واعداد. لو انت جبت اي نسخة من كتاب تاريخ الكنيسة ستجد ان تقسيم الكتاب بنفس الطريقة مجموعة كتب مجموعة فصول - [00:03:00](#) اصول من قسمة الى اعداد. فبالثالي الاقتباس اللي احنا هنقرا منه هنذكر هو موجود في انهي كتاب. موجود في انهي فصل؟ موجود في انهي عدد يبقى انت هتقدر تطلع هذا الاقتباس من اي طبعة من طابعات كتاب تاريخ الكنيسة. اول اقتباس هنقرا منه النهاردة من

[00:03:20](#) كتاب تاريخ -

في الكنيسة الكتاب الثالث الفصل الثالث الفصل السالس واخذ عنوان رسائل الرسل. هنقرا من اول العدد الاول لغاية العدد السابع. بيقول ده كلام يسبب في القيصري نفسه. بيقول ان رسالة بطرس الاول معترف بصحتها. وقد استعملها الشيوخ الاقدمون في كتاباتهم - [00:03:40](#)

لا يقبل اي نزاع ركز ان انت تطلع فهرس للكتاب المقدس سواء العهد القديم والعهد الجديد علشان تبتي تلاحز هو بيتكلم على انهي

اسفار وبيوصفها ازاي وهل بيتكلم على اسفار موجودة في الكتاب المقدس ما بين ايدينا دلوقتي ولا لم تعد موجودة؟ يبقى احنا عندنا رسالتين - [00:04:03](#)

نص رسالة بطرس الاولى ورسالة بطرس الثانية او بطرس الاول وبطرس الثاني. هو هنا بيتكلم عن رسالة بطرس الاول. وبيقول عنها انها معترف بصحتها ومعترف بصحتها معناها معترف برسوليتها. ان بطرس الرسول تلميذ المسيح هو - [00:04:26](#)

هو فعلا الذي كتب هذه الرسالة. لاحز ان احنا هنحاول نتعرف. هو على اي اساس عرف انها معترف بصحتها ايه هي الادلة اللي هو قدمها على انها معترف بصحتها. فهنا بيقول قد استعملها الشيوخ الاقدمون في كتابتهم - [00:04:46](#)

كسفر لا يقبل اي نزاع. فبنسترجع المعايير اللي كان وضعها جوش ماكدونالد اللي على اساسها بيتتم اختيار الاسفار القانونية من ضمن المعايير اللي وضعها جوش ماكدونالد هي ان الشيوخ الاقدمون او رجال الله استعملوها وما شكوش فيها واقتبسوا منها - [00:05:06](#) وهكذا. واضح جدا ان ده كان شرط ايضا عند يوسادس القيصري. ان الشيوخ الاقدمون استعملوها في كتاباتهم. هنا بيقول تعليق في

الاهمية بيقول على اننا علمنا بان رسالته الثانية الموجودة بين ايدينا الان ليست ضمن - [00:05:26](#) الاسفار القانونية عبارة واضحة جدا وصريحة. يوسابوس القيصري بيقول رسالة بطرس الثانية هو عنده علم بانها ليست ضمن الاسفار القانونية. طب رسالة بطرس الثانية الان ضمن قانون الكتاب المقدس ولا لأ - [00:05:46](#)

بطرس الثانية قطعنا ولا شك ضمن قانون كتاب المقدس. يبقى احنا بنتكلم عن شخص من اهم اباء القرن الثالث عاصر مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين بيقول انه عنده علم ان بطرس الثانية رسالته الثانية رسالة بطرس الثانية - [00:06:08](#)

الموجودة بين ايدينا الان يعني هو عارفها ووصلته وقراها ما هياش رسالة غريبة عنه. بيقول ليست ضمن الاسفار القانونية. لو كان النصارى بيعتبروا ان شهادة الالباء الاوائل هو معيار على قبول الاسفار. فهنا يساوي - [00:06:28](#)

القيصري بيقول رسالته الاولى دي غير متنازع عليها ومقبولة ومعترف بصحتها واستعملها الشيوخ وكله زي الفل قل لي. طب بالنسبة لرسالته الثانية قال لك الموجودة بين ايدينا رسالته الثانية دي ليست ضمن الاسفار القانونية. ولكنها مع ذلك اذ - [00:06:48](#)

اتضحت نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الاسفار. يعني ايه الكلام ده؟ خلوا بالكم فيما بعد. هنتدي نعرف ان نصارى او المسيحيين بيقسموا الاسفار بشكل عام بيقسموا هذا التراث المسيحي الى ثلاث انواع - [00:07:08](#)

النوع الاول اسفار قانونية موحى بها من الله معترف بصحتها ضمن الكتاب المقدس يؤخذ منها العقائد والعبادات والطقوس وهكذا. يبقى اول قسم للاصفار الاسفار القانونية المعترف بصحتها وانها موحى بها من الله وهكذا. القسم - [00:07:28](#)

اصفار نافعة للتعليم. يعني ينفع المسيحي يقرأها. وينفع المسيحي يتعلم منها. وينفع المسيحي يستفيد منها امور كثيرة جدا لكنها في النهاية ليست ضمن الاسفار القانونية. بعبارة صريحة من يوسابوس القيصري بيقول على اننا علمنا بان رسالته الثانية الموجودة بين

ايدينا الان ليست ضمن الاسفار القانونية ولكنها - [00:07:48](#)

مع ذلك اذ اتضح نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الاسفار. فهنا بنفهم ان مجرد استعمال السفر مع باقي الاسفار ممكن تكون اشارة ان الصفر ده قانوني ومعترف بصحتي وغير متنازع عليه وممكن يكون اشارة - [00:08:18](#)

الى ان هذا السفر نافع للتعليم. بمعنى ان المسيحيين ممكن يقرأوا الصفر وممكن يستفيدوا منه ويتعلموا منه وهكذا. طب التالت من الاسفار. الاصفار الابوكوريفا الاصفار المزيفة الاصفار المنحولة الاصفار التي تحتوي على تعليم خاص - [00:08:38](#)

خاطنة وهكذا. يبقى عندنا اسفار قانونية موحى بها من الله. اسفار نافعة للتعليم ممكن نقرأها وممكن نقبس منها. لكنها ليست اسفار قانونية وليست موحابية من الله. وبعدين عندنا الاصفار ابوكليفة او المنحولة او المزورة دي المفروض المسيحي ما يقرأهاش علشان

هي ما - [00:08:58](#)

طويلش على منفعة بل بتحتوي على تزوير وتزييف وتضليل وهكذا. يبقى احنا كنا بنتكلم عن بطرس الاولى والثانية بطرس الاولى معترض بصحتها وهي قانونية لكن بطرس الثانية ليست ضمن الاسفار القانونية لكنها نافعة للكثيرين. طيب وبعدين - [00:09:18](#)

اما ما يسمى اعمال بطرس والانجيل الذي يحمل اسمه والكراسة والرؤية كما سميت فاننا نعلم انها لم تقبل من الجميع لانه لم يقبس

منها اي كاتب حديث او قديم. يبقى هو بيقول لك فيه بعض - [00:09:38](#)

بعض الاسفار اعمال بطرس والانجيل وكراسة بطرس ورؤيا بطرس. هذه الاسفار لم تقبل من الجميع هنا عبارة لم تقبل من الجميع معناها ان ما فيش عليها اجماع لان احنا هنقرا فيما بعد ان في بعض الناس قبلوا رؤيا بطرس واقتبسوا منه. فبالتالي ما ينفعش نفهم هذه العبارة ممكن ده يكون السوء - [00:09:55](#)

ان احنا نفهم هذه العبارة ان ما فيش حد على الاطلاق قبلها وان ما فيش حد على الاطلاق اقتبس منها. لان احنا هنلاقي ان في ناس اقتبس منها وفي ناس استعملتها. لكن هنا بيقول فاننا نعلم انها لم تقبل من الجميع. لانه لم يقتبس منها اي كاتب حديث او قديم. فهنا كانه - [00:10:20](#)

ايضا الى معيار ان اقتباس الالباء من هذه الاسفار اشارة الى ان دي علامة قبول ايه هي على الاقل يا اما نافعة للتعليم او ضمن الاسفار القانونية على الاقل. انا عايز اعلق واقول ان كون ان بعض الاسفار غير - [00:10:42](#)

تنازع عليها ضمن اباء الكنيسة لا يعني بالضرورة ان هناك ادلة تاريخية قوية سواء داخلية او خارجية على صحة نسبة الصفر للرسول. النقطة دي في غاية الاهمية. هم قبلوا مثلا الاناجيل الاربعة من القرن - [00:11:01](#)

الميلادي كأن اصبح في قبول عام ما بين الالباء ان الاناجيل الاربعة اصفار قانونية هل ده معناها ان هم معهم ادلة تاريخية قوية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك او حتى مقنعة - [00:11:21](#)

قدر كبير ان هذه الاناجيل الاربعة سابت نسبتها لرسول المسيح ده غير موجود. بيكمل بيقول اما التي تحمل اسم بطرس. فالذي اعرفه هو ان رسالة واحدة فقط قانونية ومعترف بها من الشيوخ الاقدميين - [00:11:40](#)

عندنا كم صفر منسوب لبطرس؟ عندنا رسالة بطرس الاولى ورسالة بطرس الثانية. بيرجع يؤكد مرة ثانية ان الاسماء التي من اسم بطرس اللي هو يعرفه. واخل بالك يوساديوس ده مش اي حد - [00:12:00](#)

ده كان اسقف مدينة قيصرية وكان يقال ان كان تحت ايده مكتبة قيصرية الضخمة وكان على قلاع كبير جدا جدا بكتابات الالباء وده اللي سمح له ان هو يعمل كتاب تاريخ الكنيسة وان هو يقتبس من اقوال بعض الان - [00:12:17](#)

وانا عايز اقول ان مرجع كتاب تاريخ الكنيسة ليوسادوس القيصري هو اهم مرجع كنسي. وان احيانا يسدس القيصري كان بيقتبس من كتابات بعض الالباء هذه الكتابات لم تعد موجودة بين ايدينا اليوم - [00:12:37](#)

وفي كثير من العلماء بيقولوا ان ده دليل ان هذه الكتابات اللي اقتنص منها يوسابيوس في كتابه تاريخ الكنيسة كانت عنده في مكتبة قيصرية لكن هذه الكتابات فيما بعد فقدت او احنا ما نعرفش حصل لها ايه. لكن قطعاً كان عنده علم وكان عنده كتب وكان عنده مراجع - [00:12:56](#)

بيقتبس منها. ده ليه؟ ده علشان لما يساب يوس يقول انا عندي علم بكذا فيسابيوس غالبا اعلم كثيرا جدا من غيره ده لو كان في مراجع تاريخية غيره اصلا. يعني ايه لو كان فيه مراجع تاريخية غيره اصلا؟ يعني تقريبا - [00:13:20](#)

حسب علمي لا يوجد مرجع اخر من القرن الثالث الميلادي ذكر ما ذكره يوسادوس القيصري. هو المرجع الوحيد خلوا بالكم في بعض الاحيان المسيحيين بيحاولوا يشككوا في شهادة يوسابوس القيصري التاريخية. وانا بقول لو النصرى - [00:13:40](#)

شككوا في شهادة يوسابوس القيصري مش هيفضل عند النصرى اي شهادة تاريخية يقيموا عليها التقليد يوسوس القيصري لعله هو المرجع الاول والاقوى فيما يخص التقليد وفيما يخص ما نقله عن الالباء - [00:14:00](#)

الاوائل. فبالتالي يوسادوس القيصري بيقول اما الاسفار التي تحمل اسم بطرس. فالذي اعرفه هو ان رسالة واحدة فقط قانونية معترف بها من الشيوخ الاقدميين واحد بس. طب الثانية دي راحت فين خلاص؟ الثانية دي مش ضمن القانون - [00:14:22](#)

بيكمل بيقول واما رسائل بولس الاربعة عشر فهي معروفة ولا نزاع عليها وليس من الامانة. التغاضي عن هذه الحقيقة وهي ان البعض رفضوا رسالة العبرانيين. قائلين ان كنيسة روما شككت فيها - [00:14:39](#)

على اساس ان بولس لم يكتبها. فهنا مرة ثانية يوسابوسي القيصري بيؤكد على ان معيار في غاية الاهمية على قبول الاسفار القانونية

هو اثبات ان الصفر كتبه رسول من الرسل. وبعدين هنا بيلفت الانظار الى ان من - [00:14:59](#)

الامانة ان هو يذكر ان فيه ناس رفضت الرسالة الى العبرانيين اللي هي منسوبة لبولس اللي هي ضمن الاربعتاشر رسالة اللي

موجودين في الكتاب المقدس المنسوبين لبولس. يوسابايوس القيصري بيقول البعض رفض - [00:15:19](#)

رسالة العبرانيين قائلين ان كنيسة روما شككت فيها على اساس ان بولس لم يكتبها. فبالتالي فيه ناس قالت الرسالة الى العبرانيين لم

يكتبها بولس. فيما ان بولس لم يكتبها يبقى هي مرفوضة. ما ينفعش تكون - [00:15:39](#)

ضمن الاسفار القانونية. يبقى احنا بنأكد على نقطة في غاية الاهمية. لما جينا اتكلمنا عن السلطان والقانون والوحي علشان الكتاب

يكون قانوني لازم اللي يكون كتبه يكون شخص له سلطان. والسلطان في الاصل من المسيح - [00:15:59](#)

والمسيح سلم السلطان للرسل. النصارى بيؤمنوا ان بولس ايضاً ظهر له المسيح والمسيح اعطى له سلطان انه ويعلم ويكرس وهكذا

فبالتالي عند النصارى بولس شخص له سلطان فبالتالي لو بولس كتب رسالة تبقى رسالته قانون. قانون بمعنى ان لازم المسيحيين

يمشوا على - [00:16:18](#)

هذا الكلام. كتابه يبقى قانون ودستور ومقياس ومعياري. اللي يقوله بولس صح. لازم ناخذ به ولازم نمشي على الكلام اللي هو قاله.

فالتشكيك في ان الرسالة الى العبرانيين كتبها بولس ده يفقد الكتاب قانونيا - [00:16:46](#)

بيكمل وبيقول اما ما قاله الذين سبقونا عن هذه الرسالة فسافر له مكانا خاصا في الموضوع المناسب. واما عن اعمال بولس فلم اجد

بين الاسفار غير المتنازع عليها. ففي اسفار متنازع عليها وفي اسفار غير متنازع عليها. فاعمال بولس دي مش من ضمن الاسفار غير -

[00:17:06](#)

عليها يبقى هي من الاسفار المتنازع عليها او المرفوضة اصلا. بيقول ولكن نظرا لان نفس الرسول في تحيته الواردة باخر رسالة روميا

ذكر ضمن من ذكرهم هرماس الذي ينسب اليه السفر المسمى الراعي - [00:17:31](#)

فيجب ملاحظة ان هذا السفر متنازع عليه ولا يمكن وضعه ضمن الاسفار المعترف بها. مع ان البعض يعتبرونه لا غنى عنه سيما عند

فمن يريدون تعلم مبادئ الايمان. النقطة دي في غاية الاهمية. هو بيقول اعمال بولس عليه خلاف. ما هواش ضمن - [00:17:50](#)

اسفار غير متنازع عليها. لكن بولس في رسالة من رسائله ذكر شخص اسمه هرماس كرماس ده منسوب له كتاب اسمه الراعي. رسالة

الراعي لهرماس ده اسم شخص او هرمس وده كتب كتاب اسمه الراعي - [00:18:14](#)

فبسبب ان بولس ذكر شخص اسمه هرمس وحرمس ده وجنة مخطوطة وجنة كتاب باسمه. كتاب اسمه الراعي. فالكتاب ده اصبح

وتنازع عليه. متنازع عليه بمعنى ان فيه بعض الاباء قبلوه ضمن الاسفار القانونية وبعض الاباء لم - [00:18:40](#)

يقبلوه ضمن الاسفار القانونية. فيبقى بسبب ان هرمس كانه اكتسب مصداقية وسلطان بسبب ان بولس ذكره في رسالة من رسائله

وووجدنا له كتاب اسمه الراعي اصبح كتاب الراعي متنازل عليه. بعض الاباء قبلوه وبعض الاباء رفضوه. لكن بما ان - [00:19:05](#)

انه متنازع ليه فهو لا يمكن وضعه ضمن الاسفار المعترف بها. مش معترف بصحتها مسلا زي رسالة بطرس الاولى لكن هو متنازع

عليه. بيقول مع ان البعض يعتبرونه لا غنى عنه سيما عند من يريدون تعلم مبادئ - [00:19:28](#)

وهنا نقطة في غاية الاهمية ما دام بنقول ان هذا السفر نتعلم منه ايمان وعقيدة يبقى ده كتاب قانوني. ده مش مجرد كتاب نافع

للتعليم. ناخذ منه حكمة ولا نتعلم منه فائدة؟ ده كتاب بيعلم مبادئ الايمان - [00:19:49](#)

يبقى ده عند بعض الاباء كان كتاب قانوني وهام جدا علشان تبقى مسيحي لازم تقراه. بعدين بيكمل وبيقول وعلى اي حال فنحن

نعرف انه يقرأ في الكنائس. وعبارة يقرأ في الكنائس ده عبارة كأنها معناها ان الكنائس - [00:20:09](#)

بتعطي لهذا الكتاب قانونية ومصداقية. هو مش مبين قوي هل ده معناه انه الكتاب قانوني لكن كانه بيقول على الاقل بعض الكنائس

بتقرأ منها داخل الكنيسة فكأن بعض الكنائس بتعتبر هذا السفر كتاب قانوني. فهنا بيقول فنحن نعرف انه يقرأ في الكنائس. الكنائس

بشكل عام - [00:20:29](#)

ما بعطش او كذا يعني الكتاب ده يقرأ في الكنائس وبعدين كما تبينت ان البعض من اقدم الكتاب اقتبس منه ان البعض من ايه؟ من

اقدم الكتاب. فبالتالي لو الاقتباس وان اقدم الكتاب او - [00:20:56](#)

الاباء او اقدم الشيوخ او ايا كان اقتبسوا من هذا الكتاب ده معناه ان الكتاب قديم جدا معروف من زمان بيقرأ في الكنايس والكتاب اقتبسوا من واستعملوه والاقتباس واستخدام الكتاب ده من ضمن معايير ان الكتاب يكون قانوني. طيب سفر الراعي - [00:21:16](#)

بتاع هرمس او هرماس ده موجود ضمن الكتاب المقدس مش موجود. لكن احنا بنعرف ان مخطوطة مثلا زي المخطوطة السنائية فيها رسالة الراعي بتاعة هرماس وفيها رسالة برنامج. وهنتكلم عن رسالة برنابا دي فيما بعد. لكن ده دليل قطعي - [00:21:39](#)

ان كان في اباء بيعتبروا رسالة الراعي كتاب قانوني بيقرأ في الكنايس اقدم الكتاب اقتبسه منه هو موجود ضمن كتب مقدسة قديمة زي المخطوطة السنائية. احنا نكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ان شاء الله في الفيديو القادم هنكمل قراءة من كتاب تاريخ الكنيسة

ليسبيوس القيصري علشان - [00:21:59](#)

نكمل بيان ان الاباء الاوائل اباء ما قبل نيقييا كانوا مختلفين اختلافات شديدة جدا جدا حول القانون. اسفار مقبولة الان زي رسالة بطرس الثانية بيقول دي مرفوضة وليست ضمن الاسفار القانونية. واسفار غير موجودة في الكتاب المقدس الان يسب بيقول ان هي -

[00:22:23](#)

اعترض بها عند بعض الناس اقدم الكتاب بيقتبسوا منه وكان بيقرأ في الكنايس. لو كان الفيديو عجبك اعمل لايك وشير

وسابسكرايب وما تنساش تشارك الفيديو ما بين المهتمين بنقض الكتاب المقدس واعذروني على البرد وعلى الخنقان. لو الفيديو ما

عجبكش اعمل له ما فيش مشكلة الى - [00:22:50](#)

ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:10](#)